

شرح قطر الندى للشيخ أحمد بن عمر الحازمي 1

أحمد الحازمي

بسم الله الرحمن الرحيم يسر موقع فضيلة الشيخ احمد ابن عمر الحازمي ان يقدم لكم هذه المادة الرحيم ان الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره. ونعوذ بالله من شرور انفسنا ومن سيئات اعمالنا - [00:00:01](#)

من يهده الله فلا مضل له ومن يضل فلا هادي له واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له واشهد ان نبينا محمدا عبده ورسوله صلى الله وسلم عليه وعلى اله وصحبه وسلم تسليما كثيرا اما بعد - [00:00:26](#)

هذه الليلة ليلة الاربعاء العاشر من اه شهري صفر عام خمس وعشرين واربعمئة والف من الهجرة النبوية نبأ في سمعتم من المعلق في فن النحو علم النحو وهو قطر الندى - [00:00:46](#)

هذا الكتاب كما هو معلوم في فن النحو فضل العلم ومكانة العلم ومكانة طالب العلم لا تخفى على امثالكم ممن عرف قدر فن النحر ولكن قد يكون هناك اه نوع - [00:01:07](#)

نوعه تساهل من جهة طلاب العلم في فنون علوم الالة على جهة العموم وهذا يقع فيه الكثير من طلاب العلم اليوم والسبب في ذلك عدم معرفة اهمية علوم العالم هذه العلوم قسمها علوم الة - [00:01:26](#)

اذا هي اعلى كالسكين نقول هذه الة القبر كل الة فهي موصلة لي الغاية التي جعلت الة لها واذا سميت علوم الالة نقول اذا هي جعلت وسيلة وهذه الغاية لا يمكن ان توجد - [00:01:46](#)

عاوز احصل الا بوجود هذه الوسيلة القطع بالنسبة لا يمكن ان نصنع الا بالسكين مثلا كذلك لا يمكن ان يفهم علم الكتاب والسنة الا اذا اخذ حظ وافر ونصيب كبير من - [00:02:10](#)

علم اللغة العربية المراد بعلم اللغة عموما ما يشمل النحو والصرف والبيان وبعضهم يدخل العروض لكن الذي عليه العمدة عند اهل العلم محققين ان اللغة العربية التي هي الة لفهم الكتاب والسنة - [00:02:27](#)

النحو كما يعبر البعض وامها وحليتها التي تتحلى بها البيان علم البيان والمعاني يعني ما يسمى بالبلاغة شامل ثلاثة فنون البيان والمعاني والبيديه علم النحو قد يتردد فيه الكثير في دراسته - [00:02:47](#)

قد يكون السبب فيه انه في ذاته علم صعب والعلم كله يعني اذا عذر عنه فهو صعب هو المقصود بالصعوبة هنا ليس في ذاته انه لا يمكن فهمه لا وانما الغالب في ما عليه طلاب العلم الان الغالب ان الصعوبة تأتي من جهة - [00:03:11](#)

او او ما عليه طالب من المنهجية وفنون الالة كل فن منها نحو الصرف سواء العلوم اللغة او المصطلح او الفقه وصول التفسير هذه في نفسها كل علم يحتاج الى ان يفرد طالب العلم عن غيره من الفنون - [00:03:32](#)

وتأتي الصعوبة في كونه يجمع هذا وذاك فيه فيه صعوبة ولو كان التلقي او اللقاء من جهة المدرس ولو كان سهلا طالب العلم اذا جمع على نفسه وكفر على نفسه تلتبس عليه الامور. ويختلط عليه - [00:03:58](#)

السهل بالعلل وعلم الكتاب والسنة كما هو معلوم مأخوذ منه وحديث النبي صلى الله عليه وسلم وقد تكلم الشافعي رحمه الله تعالى في الرسالة وهو اول كتاب الف فيه تكلم على اهمية - [00:04:15](#)

علم اللسان انه لا يمكن ان يحاط علم كتاب وسنة ولا يمكن ان يفهم علم الكتاب والسنة ولا يمكن ان يكون الفقيه فقيها ولا الاصول اصوليا الا اذا اخذ من علم اللسان. من علم اللسان. ولذلك احببت ان اذكر في اول هذا الدرس - [00:04:35](#)

اقوالا لبعض اهل العلم في بيان اهمية اللغة عموما والنحوي على جهاز الخصوص. الشافعي رحمه الله في رسالة كما هو معلوم. اول

كتاب الف في اصول الفقه. قال رحمه الله تعالى ومن جماع - 00:04:57

عن كتاب الله من جماع علم كتاب الله يعني ما يكون اصلا في علم كتاب الله لمن اراد ان يتعلم كتاب الله يعني علم الوحي العلم بان جميع كتاب الله انما انزل بلسان العرب - 00:05:15

يعني يريد انك اذا اردت ان تقبل على الكتاب والسنة لا بد ان تعرف ان اللسان الذي تكلم بالاحكام الشرعية. وارادت يا طالب العلم او يا مجتهد او يا فقيه. وارادت ان تلتمس الحق - 00:05:34

وحكم الله من الكتاب ينبغي ان تعلم اولاً بان جميع كتاب الله انما نزل بلسان العرب هذه فائدة مهمة ثم قال بعد ذلك صفحتين ولسان العرب اوسع الالسنه مذهبا واكثرها الفاظا - 00:05:50

يعني ليس باليسير يحتاج الى جهد ثم قال ولا نعلمه يحيط بجميع علمه انسان غير نبي. لذلك اشتهر على السنة العلماء لا يحيط باللغة الا نبي ولكنه لا يذهب منه شيء على عامته. اذا قيل لا لا يجمع انسان ولا يحيط به انسان. هل معنى ذلك ان علم الكتاب والسنة

- 00:06:13

الذي توقف على لسان العرب ان بعض لسان العرب قد فقد يقول لا ولكنه لا يذهب منه شيء على عامتها حتى لا يكون موجودا فيها من يعرفه. لا بد مثل الحديث الحديث في اول امره كان ليس مجموعا عند شخص معين وانما يوجد عند - 00:06:41

المحدث ذات ما ليس عند عند الآخر. انما السنة محفوظة ولا شك في ذلك. السنة محفوظة. حديث النبي صلى الله عليه واله وسلم محفوظ ولكن هل حفظه رجل واحد؟ الجواب لا. كذلك لسان العرب الذي نزل به الكتاب - 00:07:03

هذا لا يحيط به شخص واحد غير نبي وهل معنى ذلك انه قد ذهب منه شيء؟ الجواب لا الجواب؟ لا. قال ولكنه لا يذهب منه شيء على عمتها على عامة الناس - 00:07:20

حتى لا يكون موجودا فيها من يعرفه ثم قال فعلى كل مسلم فعلى كل مسلم ان يتعلم من لسان العرب ما بلغه جهده. هذه نصيحة من الامام الشافعي رحمه الله لكم يا طلاب العلم يقول فعلى كل مسلم عمم وليس على طلاب العلم قال فعلى كل مسلم - 00:07:35

ان يتعلم من لسان العرب ما بلغه جهده. ثم قال رحمه الله بعد ذلك بصفحات. وما زاد من العلم باللسان الذي جعله الله لسان من ختم به نبوته وانزل به اخر كتبه كان خيرا له - 00:07:58

كلما ازددت من علم اللسان فهو خير لك. لم لانك كلما ازدت من علم اللسان ازدت فقها للكتاب لانه قرر لك اولاً ان الكتاب علم الكتاب نزل بلسان العرب ثم هذا لسان العرب لا يحيط به انسان بل هو في عامة الامة. ثم قال لك وما ازدت علما بهذا اللسان - 00:08:19

الا كان لك لما؟ لانه اذا ازدت علما بلسان العرب تفهم وتفقه بل يزداد وفقهك لكتاب الله جل وعلا ولسنة نبيه صلى الله عليه واله وسلم لان هي الغاية طالب العلم يدرس العلوم الان لا لذاتها - 00:08:46

وانما ليصل بها الى فهم الكتاب والسنة كاسمها علوم اعلم احفظوا هذه اسمها علوم الله. اذا هي ليست مقصودة بالذات وانما هي مقصودة لغيرها. والغين هنا هو الكتاب والسنة ثم قال رحمه الله - 00:09:08

وانما بدأت ما وصفت من ان القرآن نزل بلسان العرب دون غيره لانه لا يعلم من ايضاح جمل علم الكتاب احد جهل سعة لسان العرب لماذا بدأت بهذا المقدمة يقول لك الشافعي هو الكتاب كتاب اصول - 00:09:28

لماذا بدأت لك بان القرآن نزل بلسان العرب؟ وانه لا يحيط به انسان الا نبي. وكلما ازددت من علم اللسان ازدت خيرا يقول لانه لا يعلم من ايضاح جمل علم الكتاب لا يمكن ان تتعلم القواعد العامة في كتاب الله لا يمكن ان - 00:09:51

ليعلم من ايضاح جمل علم الكتاب احد جهل سعة لسان العرب. اذا من يجهل لسان العرب لا يمكن ان يفقه الكتاب والسنة وهذه من الشافعي رحمه الله وهو امام في الاصول وامام في اللغة مكث فيه ذيل اكثر من عشرين سنة يتعلم لسانها - 00:10:13

احد جهل سعة لسان العرب وكثرة وجوهه وجماع معانيه وتفرقها ومن علمه علم لسان العرب انتفت عنه الشبه التي دخلت على من جهل لسانها. اذا الجهل بلسان العرب كما سيأتي بكلام شيخ الاسلام ابن تيمية رحمه الله قد يوقع الانسان في شبه سواء كان شبه في

الاعتقاد - 00:10:35

الاصول او في الفقهيات الفروع فقال رحمه الله ختم كلامه فكان تنبيه العامة على ان القرآن نزل بلسان العرب خاصة نصيحة للمسلمين والنصيحة لهم فرض لا ينبغي تركه. ثم النصيحة والى اخر ما ذكر. اذا هذه من النصيحة في الدين كما قال النبي صلى الله عليه واله وسلم الدين النصيحة الدين - [00:11:02](#)

حق الدين ونصيحة. فلزاما على طلاب العلم ان يعتنوا بلسان العرب كما قد نصحن الشافعي وهو امام في لسان العرب وامام في الشرعيتين. عالم بكتاب الله وسنة رسوله صلى الله عليه واله وسلم - [00:11:30](#)

نتنقل الى امام اخر وهو شيخ الاسلام ابن تيمية رحمه الله تعالى حيث قرر ذلك في كتاب الايمان الكبير قال ولا بد ولا بد في تفسير القرآن والحديث من ان يعرف ما يدل على مراد الله ورسوله من الالفاظ - [00:11:47](#)

لابد في تفسير القرآن والحديث اذا اراد ان يفسر القرآن واذا اراد ان يعرف مدلول الحديث قول النبي صلى الله عليه وسلم لابد ان يعرف ما يدل على مراد الله ورسوله. ما الذي يدل على مراد الله ورسوله؟ قال من الالفاظ - [00:12:07](#)

وهو الذي يعنون له العلماء بفقه اللغة فقه اللغة ليس هو فن النحو ولا الصمت وانما يعتني بمواد المفردات ومعانيها وهذا الذي فيه لسان العرب معجم المقاييس ماذا فيروز عبادي الذي هو القاموس وغيرها من الكتب التي اعتنت بالمفردة. هذه تسمى فقه اللغة. يعني يعتني المدلول - [00:12:27](#)

ثم قال رحمه الله وكيف يفهم كلامه؟ يعني يدل على مراد الله ورسوله من الالفاظ وكيف يفهم كلامه فمعرفة العربية التي خطبنا بها مما يعين على ان نفقه مراد الله ورسوله بكلامه - [00:13:01](#)

هذا كلام من؟ كلام شيخ الاسلام ابن تيمية رحمه الله تعالى يقول فمعرفة العربية التي خوطبنا بها مما يعين على ان نفقه مراد الله ورسوله بكلامه وكذلك معرفة دلالة الالفاظ على المعاني فان عامة ضلال اهل البدع كان بهذا - [00:13:19](#)

فان عامة ضلال اهل البدع كان بهذا السبب وهو الجهل بلسان العرب فانهم صاروا يحملون كلام الله ورسوله على ما يدعون انه دال عليه ولا يكون الامر كذلك اذا هذه ايضا - [00:13:42](#)

نضيفه الى كلام الشافعي رحمه الله ان علم الكتاب والسنة لا يمكن ان يعرف الا بما خطبنا به وهو لسان العرب نتنقل الى الصوفي رحمه الله حيث الف رسالة او كتابا حافلا - [00:13:59](#)

ردا على من انكر اوجدانا فيه دراسة اللغة العربية واللغة العربية لصعوبتها لها اعداء في كل زمان هناك من يوحى الى زماننا هذا هناك من يثبط فيه دراسة اللغة بجميع اصنافها وانواعها نحو صرفا وبيانا وفقها - [00:14:16](#)

اللغة رحمه الله واجه مثل هذه النوعية من اهل الجهل مواجهة مثل هذه النوعية من اهل الجهل اقول الصوفي رحمه الله من هذه النوعية من اهل الجهل الذين يحاربون اللغة او يحاربون - [00:14:39](#)

في اللغة العربية بجميع صنوفها. فالف رسالة كتاب حافل جيد جميل سماه صعقة الغضب الرد على ممكن العربية على ممكن العربية جمع فيه من الايات وكلام المفسرين وكلام العلماء الكبار له كلام نفيس هنا نقلته لكم - [00:14:59](#)

يقول رحمه الله وفي انزال القرآن عربيا في كون القرآن نزل بلغة العرب في انزال القرآن عربيا من اعلى المراتب العلية المناقب لعلم العربية يعني من شرف علم اللغة ان تتشرف اللغة نفسها ان القرآن نزل بها - [00:15:23](#)

يعتبر شرفا للغة ان القرآن الذي ختم الله به الرسالات نزلت بلغة العرب. اذا هو شرف لهذه اللغة ووجه الدلالة على المدعى هو انه تعالى جل وعلا اخبر انه انزله عربيا في سياق التمدح والثناء على الكتاب - [00:15:46](#)

بانه مبين لم يتضمن لبسا. عزيز لا يأتيه الباطل من بين يديه ولا من خلفه تنزيل من حكيم حميد اذا تمدح الله عز وجل واثني على الكتاب بانه نزل بلسان العرب - [00:16:10](#)

وذلك يدل دلالة ظاهرة على شرف اللغة التي انزل عليها. وهذا مما لا نزاع فيه ان اللغة شرفت عرف قدرها وارتفعت مكانتها لكون القرآن العظيم الذي تكلم الله به كلاما يليق بجلاله تكلم بلسانه - [00:16:27](#)

ونزل القرآن بلسان العرب ثم قال وهذا مما لا نزاع فيه يعني بين العلماء. وحينئذ اذا ثبت ذلك لو ادعى مدعي ان تعلم هذا العلم واجب

وهو واجب عند الاصوليين. لماذا؟ لان فهم الكتاب والسنة موقوف على فهم اللغة العربية - [00:16:48](#)

وما لا يتم الواجب الا به فهو واجب. لكنه قاله تنزلا في مقام الرد على المنكرين وحين اذ لو ادعى مدعا ان تعلم هذا العلم واجب فضلا طبعا واجب كفائي. فضلا عن ان يدعيه مستحبا وفضيلة ومنقبة من حيث - [00:17:08](#)

لما؟ من اي جهة كونه واجبا؟ قال من حيث يعني من جهة ان امتثال احكام الله في كتابه واجب امتثال الاحكام الاوامر والنواهي التي جاء بها القرآن هذا امتثال بها واجب. اليس كذلك - [00:17:31](#)

نقول واجب امتثال احكام كتاب الله وسنة رسوله صلى الله عليه وسلم واجب وذلك موقوف على فهم مضمون الكتاب. هل يمكن ان يمتثل الكتاب دون ان يفهم الكتاب لا يمكن - [00:17:49](#)

اذا الامتثال موقوف على فهم مضمون الكتاب. لابد ان نفهم ما الذي دل عليه الكتاب ثم نمتثل لان الامتثال شرعه الفهم وذلك موقوف على فهم مضمون الكتاب وفهم مضمون الكتاب متوقف على معرفة اللغة. لم؟ لان القرآن نزل بلغة العرب - [00:18:04](#)

اذا الامتثال هذه سلسلة الامتثال احكام الشرع من اوامر ونواهي هذا موقوف على فهم مضمون الكتاب والسنة لا يمكن ان نمتثل الواجب ونترك المنهي المحرم الا اذا فهمنا الكتاب والسنة. وفهم الكتاب والسنة - [00:18:29](#)

على معرفة العربية اللغة العربية التي انزل الكتاب بها. ومأخذ ذلك من اين نأخذه نأخذ ذلك من فن العربية بالاجماع باجماع اهل العلم الاصوليين والمفسرين وغيرهم ان فهم الكتاب لا يمكن ان يفهم الا بلسان العرب وهذا هو الذي عنوان - [00:18:53](#)

له اهل العلم فن العربية بالاجماع قال لو قال مدع او ادعى مدع ان ذلك واجب وهو حق انه واجب كفائي لكان ذلك دليلا لا جواب عنه دليلا لا جواب عنه. لو قيل لك ما الدليل على ان اللغة العربية نحو صرفا وبيانا؟ انه فرض كفاية - [00:19:18](#)

وقد يكون فرض عين ما الدليل؟ تقول الامتثال امتثال احكام الرب جل وعلا في الكتاب والسنة الامتثال موقوف على فهمي مضمون الكتاب لا يمكن ان نمتثل الا اذا فهمنا الكتاب - [00:19:42](#)

وفهم مضمون الكتاب موقوف على فهم اللغة العربية ومأخذ اللغة العربية لسان العرب من اين؟ من فن اللغة ومأخذ ذلك من فن العربية بالاجماع. واذا اطلقت العربية انصرفت الى النحو والصرف والبيان فقه اللغة. لكان ذلك دليلا - [00:19:59](#)

لا جواب عنه وبه احتج الاصوليون على وجوبه على ارتفاعه. كتب الاصوليين مشحونة في كتاب الاجتهاد بشروط المجتهد تجد هناك انه يشترط ان يكون ذا درجة وسطى في اللغة نحوا وصرفا وبيانا - [00:20:21](#)

وبه يحتج الاصوليون على وجوبه على الكفاية. فالعجب يقول فالعجب ممن ينكر فضل هذا العلم كيف يعد من الناس لم يقل كيف يعد من العلماء لم يقل كيف يعد من طلاب العلم انما انكر ان يعد من الناس لانه امر ظاهر بين واضح - [00:20:41](#)

والله عز وجل عندما قال افلا يتدبرون القرآن يتدبرون هذه عام ليست خاصة بالعلماء كل مسلم لذلك عبر الشافعي كما سبق فعلى كل مسلم ان يبذل وسعه في تعلم لسان العرب. اذا هو عام - [00:21:05](#)

اذا هو عام كل مسلم عليه ان يتعلم من لسان العرب ما يستطيع به ويقدر ان يفهم ويتدبر ربي لانه الخطاب عام افلا يتدبرون القرآن امعن قلوب اقفالها. فالعجب ممن ينكر فضل هذا العلم كيف يعد من الناس لكن لا جرم - [00:21:22](#)

لم نرى احدا انكر فضله الا جاهلا به. وهو معذور يعني الذي ينكر فضل علم اللغة هو يحارب جلوسه للغة وينكر على الطلاب الذين يدرسون النحو ويقول انتم تضيعون اوقاتكم والفقه والحديث لابد منه قل نعم - [00:21:46](#)

الفقه والحديث لابد منه هو مقصد ما ندرس النحو ولا ندرس اللغة ولا ندرس حتى اصول الفقه الا من اجل ان نصل الى فقه الكتاب والسنة. وهذا يخاطب به من اراد ان يكون ذا درجة - [00:22:04](#)

كبرى في العلم. اما من اراد ان يحصل العلم من اجل ان اه يعبد ربه فقط ولا ان يكون عالما او مفتيا او موجهها للامة او الى اخره فهذا نعم له ان يدرس التوحيد يأخذ ما يحتاجه ويدرس ما - [00:22:18](#)

نتوقف عليه صحة عبادته من الصلاة والوضوء والصيام والصلاة والحج الى اخره. فهذا يتعين على كل مسلم والغالب في من هو في هذا البلد الغالب انهم يعرفون هذه الاحكام قبل اه شروعه في العلم. لكن لا جرم لم نرى احدا انكر فضله الا - [00:22:33](#)

به وهو معذور فان القائل يقول يا نفس فاستيقني علما ومعرفة بان من جهل الاشياء يعاديهما ويقال في المثل المرء عدو ما جاء المرء
عدو ماجه. اذا نأخذ من كلام العلماء وهو كثير كثير جدا. مظانه في كتب اصول الفقه - [00:22:53](#)
في مبحث الاجتهاد في شروط المجتهد والشوكاني رحمه الله ايضا له كلام نفيس في هذا في ارشاد الفحول وابن حزم ايضا في
الاحكام صاحب المحصول الرازي وغيره. هؤلاء لهم كلام نفيس فيه - [00:23:16](#)
اه هذه المسألة وخاصة رحمه الله في كتابه الغضبية في الرد على الممكن العربية كتابنا هو قصر الندى وبلوا الصلاة وهذا الكتاب
كما هو معلوم مشهور والمشهور لا يحتاج الى تعريف ولكن يقال حرف الكتاب - [00:23:31](#)
بشرف كاتبه شرف الكتاب بشرف كاتبه. وكاتبه ومؤلفه هو الامام النحوي في زمانه. ابو محمد ويثني بابنه شعر وان اشتهر كنية بابنه
هشام لانه اشتهر وذاع صيته قبل ان يولد له بل قبل ان - [00:23:53](#)
يتزوج قبل ان يتزوج. هو عبدالله بن يوسف بن عبدالله بن هشام الانصاري اشتهر بلقب جمال الدين بلقب جمال الدين يفنى بابن
هشام وهو الاشهر كما يثني بابي محمد. ولده الاكبر يسمى محمد - [00:24:13](#)
لانه ذاع صيته قبل ان يتزوج فضلا عنه ان يولد له اشتهر في هذه الكنية قال ابن هشام ابن هشام كثير اشتهر ستة من العلماء بهذه
السنة ليس محصورا في ابن هشام الذي هو النحوي الشهير صاحب مغني النبيل وانما هم خمسة او ستة عبد - [00:24:32](#)
الملك ابن هشام صاحب السيرة النبوية قال ابن هشام سيرة ابن هشام ليس هو ابن هشام صاحب القتل لا انما هو ابن هشام اخر
ومحمد ابن يحيى ابن هشام الخضراوي - [00:24:51](#)
ومحمد ابن احمد ابن هشام ومحبي الدين محمد بن عبدالله بن هشام ولده محمد. يثني ابا محمد ولده محمد اشتهر بابنه هشام احمد
بن عبدالرحمن بن عبدالله بن هشام حفيده - [00:25:04](#)
محمد بن عبد الماجد العجيمي هؤلاء ستة كل منهم اشتهر بابن هشام. واذا اطلق ابن هشام الانصاري المصري فهو من هشام الذي معنا
ابو محمد عبد الله ابن عبدالله بن يوسف ابن عبدالله بن هشام الانصاري وبعضهم ينسب الى الخزرجي وهو مصري لانه ولد في مصر
وتوفي بها - [00:25:23](#)
ودفن بها ولد في سنة ثمان بعد المئة السابعة. ثمان بعد المئة السابعة وتوفي في نصف سنة احدى وستين وهو عالم جليل له مكانته
في النحو عند اهل اللغة كما قال فيه ابن خلدون رحمه الله ما زلنا ونحن بالمغرب نسمع - [00:25:49](#)
انه ظهر بمصر عالم بالعربية يقال له ابن هشام انحنى من سيبيويه انحنى من سيبيويه لانه اشتهر في علم النحو وان كان له الامام بسائر
الفنون في القراءات له كلام نفيس في القراءات والصرف - [00:26:09](#)
الفقه وهو شافعي المذهب دل من على تقي الدين الشوكي ثم قبل وفاته بخمس سنين آآ تحول الى المذهب المذهب الحبري هو في
اصل شافعي وكانوا قديما يلتزموا مذهبنا معيننا يحفظ مثلا فيه ويفتي على وفق ذلك المذهب ثم قبل وفاته بخمس سنين اعجب
بمختصر الخرق في مذهب الحنابلة - [00:26:28](#)
فحفظه قبل ان يموت بخمس سنين هو تجاوز خمسين سنة يعني في حدود الخمسين او اخر الاربعينات حفظ المختصر والان الطالب
الذي عمره عشرون او خمس وعشرون يعجز عن حفظ ما هو اقل من ذلك - [00:26:53](#)
اشتهر ابن هشام رحمه الله بتواضع البر ودماسة الخلق والشفقة الشديدة ورقة القلب. قال عنه حافظ ابن حازم العسقلاني في الدرر
الكاملة ترجمة له هناك. كان معروفا بالتواضع والبر والشفقة - [00:27:12](#)
ودماسة الخلق ورقة القلب كان عالما في عدة علوم لا سيما العربية فهو فارسها ومالك ومالك زمامها. وكان صلاح الدين الصفدي يجله
كثيرا ويقدره ويديم الثناء عليه مشيدا بسعة علمه وغزارة مادته ودقة تصانيفه حتى انه - [00:27:29](#)
كان يلقي عليه لقبا وهو شيخ النحو. يقول ابن مشاب شيخ النحو قطر الندى وبل الصدى هذا الكتاب مختصر عند علماء وان كان هو
في شرحه قد نثر الالفية فيه - [00:27:51](#)
يعني ذو المسائل الانفية في بن مالك رحمه الله تجدها موجودة في قطر الندى وخاصة في شرحه هو قصر الندى وبل الصدى قطر

الندى وملوا الصلاة قطر من فتح القاف - 00:28:07

يطلق على المطر ويطلق على الثقافة. يعني له اطلاقات. قطر يطلق على المطر ويطلق على التقاطر بمعنى والندى لفتح النون

مقصورا يطلق على القصر وعلى البلل وعلى ما ينزل من السماء. وخصه بعضهم بما ينزل اخر الليل - 00:28:21

والمناسب هنا جعل القطر بمعنى الثقافة ويصح ارادة كل واحد من معاني الندم وبلوا بل يقول له اصله بلله كقتلة يقتل قتلة بل بل

بفتح الباب وشد اللام مصدر بللته بالماء بلا. بللته بالماء بل - 00:28:47

قتلته قتلا بللته بلة اصله بلل خذ غيبة اللام الاولى فيه اللام الثانية بعد حركتها والصداء بفتح الصاد والبدال العطش والمراد بل الصلاة

يعني مزيل العطش قطر الندى وبلو الصدى تقاطر الندى المقر مثلا - 00:29:09

اول شيء او ما ينزل في اخر الليل بل الصلاة اي يزيل العطش هنا شبه الجهل بالعطش في جامع التحير والاحتياج الى الى زواله.

والاحتياج الى الى زواله عند اهل العلم - 00:29:31

بما اننا نشرع في فن النحو يقول لابد لكل شارع في فن ان يتصوره بوجه ما قبل ان يشرع فيه يعني قبل ان يبدأ لابد ان يعرف ما

يطلب. ما الذي يطلبه - 00:29:53

ماذا يدرس وهذه المسألة التي يعنون لها ارباب الشروح بالمبادئ العشرة لابد كل فن يدرسه طالب العلم لابد ان يأخذ جملة مفصلة عن

الفن الذي يشرع فيه لماذا؟ قالوا لانه اذا طلب فنا وهو لا يدري ما حده ولا ما موضوعه ولا ما حكمه الشرع - 00:30:09

صار كمن ركب مثنى عميا عمياء لو ركب ناقة عمياء اين تصول به هل تصل به الى المراد لا ولو ركب مثنى او او خبط خط ناقة

عشوائية عشواء التي ضعف بصرها لو ركب ناقة عشواء هل يصل الى المراد؟ نعم. اذا يتخبط - 00:30:37

العلم كما يتخبط ذاك الذي ركبه عمياء او ركب مثنى ناقتة عشواء. فلا يصل الى الى المراد. وهذا ينبغي العناية به وان كان هذه الان

تعتبر من الامور المدروسة يعني التي اندرست وانطمست لكنها موجودة عند اهل العلم القدماء. طالب العلم لا يشرع في فن ما الا

ويجب - 00:31:02

هذه المباني العشرة في كل فن وهذه المبادئ العشرة نظمها محمد ابن علي الصبار رحمه الله تعالى في قوله ان مبادئ كل فن عشرة

الحد والموضوع ثم الثمرة ونسبة وفضله والواضع والاسم الاستمداد حكم الشارع مسائل - 00:31:26

ومن درى الجميع حاز الشرف. هذه المبادئ عشرة لابد من العناية بها. واهم ما يذكر فيها الحد والموضوع والثمره وحكم الشارع اربعة

الحج يعني تأليف الفن ما هو الفن هل تدعو سبحانا ولا تدري ما حدهم - 00:31:46

باي شيء يبحث هذا الفن؟ ما موضوعه ما حكم الشارع هل هو مستحب؟ هل هو واجب العين؟ هل هو واجب كفاية؟ لابد من معرفة

هذا والا كيف كيف تتجه الناس - 00:32:08

الى امر ولا يحتسب فيه الاجر اذا لم يعرف اهمية النحو مثلا اننا في النحو اذا لم يعرف انه من فروض الكفايات وانما يظن انه من

اجل ان يصلح لسانه ليخطب او آآ ليتكلم كلاما - 00:32:22

متناسقا فاته خير كثير. انما الاعمال بالنيات وانما لكل امرئ ما نوى فاذا اراد ان يدرس العربية فليدرس العربية بنية فهم الكتاب

والسنة. هذا هو الاصل واما التحرر عن الخطأ في اللسان فهذه تأتي تبعا لا اصالة - 00:32:39

لا ندرس اللغة نحو صرفا وبيانا لا ندرس اللغة صرف نحو بيانا من اجل تقويم اللسان فحسب وان يوجد في كثير من كتب النحو

يقول الثمرة او الغاية صيانة اللسان عن الخطأ في اللحظ نقول هذا الخواطر - 00:33:01

لكن ليس هذا الذي رتب الشرع عليه الاجر. العظيم الذي ذكرناه من كلام العلماء. انما يكون الغاية الاولى الكبرى هو فهم الكتاب والسنة.

هذا هو الاصل لذلك الغالب ما يعتني به الا طلاب العلم - 00:33:18

لماذا؟ من اجل ان يفقهوا كتاب ربهم وسنة نبيهم صلى الله عليه واله وسلم. فنقول اولاً النحو النحو له معنيان المعنى اللغوي ومعنى

السلاح معنى اللغوي ومعنى السلاحي يقال علم النحو عن العصر - 00:33:36

ويقال علم العربي هذا من اسمائهم. علم النحو هذا من اضافة المسمى الى الاسم. علم النحو. مضاف ومضاف اليه. بالاضافة المسمى

الى الاسم ويقال علم العربية ومضاف اليه. وهذه الاضافة هنا للبيان يعني اضافة بيانية. سيأتينا ان شاء الله انواع من الاضافة مضاف ومضاف اليه. نسبة - [00:34:01](#)

بين كلمتين الاضافة هنا البيانية ان يكون العلاقة بين المضاف والمضاف اليه العموم والخصوص المطلق والخصوص المطلق تأتينا امور الان يعني بعضها خاصة المقدمات قد يكون فيها نوع وصعوبة لكن - [00:34:27](#)

فيها فائدة ان شاء الله ولو لم يكن فيها الا الازهان لكفى. كما يعمر ارباب الحواجز اقول ان يكون العلاقة بين المضاف والمضاف اليه العموم والخصوص المطلق علم العربية ما العلاقة بين العربية اللغة العربية وبين العلم - [00:34:48](#)

اللغة العربية نوع الانواع كذلك هل كل علم هو اللغة العربية هل يمكن ان ينفرد العلم بنوع ليس هو اللغة هل يمكن ان نقول علمي انه علم كذا وليس بلغة - [00:35:07](#)

الفقه المصطلح الحديث التفسير اذا هذا علم اذا انفردت لفظ علم بصدقها على غير اللغة العربية. هل يمكن ان تكون اللغة العربية منفصلة عن العلم ليست بعلم؟ الجواب له اذا كل لغة عربية علم من غير علم - [00:35:31](#)

هذه العلاقة بين العموم والخصوص المطلق كل عربية علم ولا عقل لما؟ لان العلم يصدق على الفقه والنحو والصرف والبيان والمصطلح والتفسير هذه علوم وليست هذه علوم ومنها ما هو عربي ومنها ما ليس بلغة عربية. اذا يقول علم العربية هذا من اضافة - [00:35:54](#)

البيان وضابطها ان يكون بين المضاف والمضاف اليه العموم والخصوص المطلق. كل عربية علم ولا عكس كل علم كل عربية علم ولا عمل. او ان تقوم لاضافة العام الى الخاص. علم العربية علم عام - [00:36:24](#)

يشمل العربية وغيرها والعربية هذا خاص فظ من افراد العلم. النحو اذا قلنا علم النحوي النحو هذا مصدر من اطلاق المصدر وارادته اسم المفعول يعني منحه مقاتلون مقتول قد يراد به - [00:36:46](#)

اسم المفعول منح والنحو في العصر في المعنى اللغوي القصد القصد اذا هو علم منحو اي مقصود وهل العلم المقصود خاص بفن النحو؟ الجواب له لماذا لان علم الفقه ايضا مقصود - [00:37:04](#)

علم التفسير مقصود وعلم الحديث مقصود. اذا نقول اطلاق النحو عن هذا الفن الخاص الذي معنا من باب غلبة الاستعمال والا في العصر هو يطلق على النحو الذي هو العلم الخاص - [00:37:25](#)

وعلى غيره وعلى غيري. فالنحو مقصود والتفسير مقصود ولكن خصص النحو الخاص بهذا المصطلح من باب غلبة الاستعمال. وقد يصير علما بالغلبة العقبة المدينة المدينة اذا اطلقت صرفت الى مدينة النبي صلى الله عليه وسلم. لكن في اصل الاستعمال المدينة جدة المدينة - [00:37:43](#)

ومصنع المدينة الطائف المدينة اذا هو لفظ صالح لجميع افرادها لكن بغلبة الاستعمال وكثرة الاستعمال اذا اطلق نهض المدينة انصرف الى المدينة النبوية كذلك فن النحو الاصل فيه ان النحو كلمة من اطلاق المصدر وارادة اسم المفعول. كل فن هو مقصود - [00:38:13](#)

كالفقه لذلك نقول العلاقة بين المعنى اللغوي والمعاني الاصطلاحية ان المعاني اللغوية تكون اعم من المعاني الاصطلاحية. المعاني الاصطلاحية تكون اخص من المعاني اللغوية لعلك تقول النحو معناه القصب والنحو الخاص علم باصول الى اخره كما سيأتي - [00:38:37](#)

ايهما اعم المعنى؟ اللغوي. ليست العلاقة المبينة لا. انما هي العموم والخصوص المطلق. يعني يدخل المعنى للصالح تحت المعنى اللغوي الفقه الفقه في اللغة الفهم الفهم هل الفهم يختص بالعلم بالاحكام الشرعية المكتسب من ادلتك الصينية - [00:39:05](#)

لا ليس خاصا به. اذا الفقه بمعنى المفقود فكل علم فقها كل علم فقه كل علم فقه يعني مفهوم لكن خص بغلبة الاستعمال على الفقه الخاص. الفقه الخاص - [00:39:29](#)

ان نحن نقول له معنيان المعنى اللغوي ومعنى اما المعنى اللغوي فله اربعة عشر معنى اشهرها ستة معاني جمعها الناطم في قوله ان ظلم مثل جهة مقدار قسم وبعض قاله الخيار - [00:39:51](#)

هل تريدون طريقة الاملاء نعم ومثل جهة مقدار هذا الشطر الاول قسم وبعض قاله الاخيار وبعض قاله الاخيار وبعض قاله الاخرون
اذا النحو يطلق بمعنى القصد. وهذا هو الاشهر والاكثر - [00:40:12](#)

كما ذكرناه سابقا ومنهم سمي علم النحو لانه مقصود يعني تأتي كلمة نحو ويراد بها القصد تأتي كلمة نحو ويراد بها الجهة قلنا نحوت
نحو بيتك يعني قصدت نحوت قصدت جهة بيتك - [00:40:43](#)

نحو البيت يعني قصدت جهة البيت. اذا اطلق لفظ النحو واليف به القاف واطلق لفظ النحو واريد به معنى الجهاد. قصد ومثله مثل
زيد نحو عمل نحو عبد. يعني زيد مثل عبده - [00:41:09](#)

قد تكون بعض الاستعمالات ليست معروفة في الذهن لا احد يستنكر زيد نحو عمرو يعني زيد مثل عمرو. افضل مثل جهة. مقدار لزيد
نحو الف يعني مقدار الف تقول هذا زيد له نحو الف ريال - [00:41:32](#)

له نحو الف ريال. يعني له مقداره الف ريال قسم فقلنا نحوت داري بين ابنائه يعني قسمت داري بين ابنائك بعض جاء نحو القوم
يعني بعض القوم اكلت نحو السمكة - [00:41:54](#)

يعني نحوت نحو السمكة يعني اكلت بعض السمكة جاء نحو القوم يعني بعض بعض القوم. اذا هذه ستة معاني هي الاشهر والبقية
تأتي بمعنى عند ودون وبنو نحو هذا قبيلة - [00:42:18](#)

يقول هذه الستة المعاني هي المشهورة في الاستعمال واشهرها الاول قصد ومثل جهة مقدار حسم وبعض قاله الاخيار هذا من جهة
المعنى اللغوي اما من جهة المعنى للصالح فالنحو له اعتباران - [00:42:37](#)

له اعتبارات يطلق تارة يطلق اللحم تارة ويشمل فن الصرف لان النحو فن مستقل والصرف المستقل. لكن استقلال الطرح عن النحو
هذا عند المتأخرين عند المتأخرين. وعند المتقدمين الصرف داخل في فن النحو. اذا يطلق النحو ويراد به النحو الخاص - [00:42:57](#)

والصرف عند المتأخرين يعني يشمل فنيين وله تعريف واحد ويطلق تارة تعبر بالنحو ويراد به ما يقابل الصرف وهذا عنده المتأخرين
كان علم النحو وعلم الصرف وعلم البيان هذه لها مؤلف واحد ما كانت مصونة في الاول - [00:43:30](#)

يشمل الصرف ويشمل النحو. لماذا لم يكن الصرف مفصولا عن النحو في اوائل التدوين هكذا كانت الفنون عند المتأخرين جعلوا
صرف فنا مستقلا وجعلوا النحو فنا مستقلا اذا قيل واريد - [00:43:54](#)

النحو العام الشامل للصرف فنقول في حله علم النحو علم باصول يعرف بها احوال الكلم افرادا وتركيبا علم باصول يعرف بها يعني
بهذه الاصول احوال الكلم جمع كلمة افرادا وتركيبا - [00:44:16](#)

افرادا وتركيبا علم باصول يعرف بها احوال الكلم يعني صفات الكلم الكلمة جمع كلمة المراد بها الاسم فعله والحرف هذه لها احوال
حال الافراد قبل التركيب قبل ان تقع في جملة اسمية او جملة فعلية. وحال بعد الترتيب - [00:44:41](#)

افرادا هذا هو فن الصرف وتركيبا هذا هو فن النحو هذا هو فنه انه لماذا؟ لان النحو يتعلق بالكلمات من جهة الاعراب والبناء من جهة
الاعراب والبناء ولا يمكن ان توصف الكلمة بكونها معربة - [00:45:05](#)

او مبنية الا بعد ترتيبها. يعني بعد جعلها في كلمة في جملة مفيدة. جملة نسمية او جملة فاذا قلت زيد قائم هذه جملة نسمية. زيد
معرض وقائم معرض زيد مبتدأ وقائم الخبر. اذا الحكم بالاعراب بزيد بعد التركيز - [00:45:28](#)

والحكم بالاعراب لقاء بعد التركيب. قبل التركيب زيد لوحدها وقائم لوحدها هذه اختلف فيها النحاة هل توصف بكونها معربة او مبنية
او لا معربة ولا مبنية ثلاثة اقوال ثلاثة اقوى كلمة زيد لوحدها قبل الترتيب. هل نقول هي معربة - [00:45:53](#)

او مبنية او موقوفة كما عبر بعضهم يعني لا نصفها بكونها معربة او او مبنية. فيها ثلاثة اقوال اذا افرادا او تركيبا هذا الحد يشمل الفن
فن النحو وفن الصلاة. افرادا ما يتعلق بذات الكلمة - [00:46:19](#)

من جهة الحز من جهة القلب الادغام عند التخلص من التقاء الساكنين يقول مثلا دع دعا هذه قبل التركيب اصلها الالف هذه المنقلبة
عواو دعوة دعوة دعا زيد ربه قبل الترخيص يقول دعا هذا مختوم بالف - [00:46:39](#)

الالف لا تكون عصرا لابد ان تكون منقلبة عواو اصل الكلمة قبل القلب دعوى دعوة ضرب فعل ماضي مبني على اذا دعوة هذا

فعل ماضي مبني بفتح اخره اذا الواو عليها فتحة - [00:47:05](#)

والقاعدة عند الصنفين اذا تحركت الواو وانفتح ما قبلها قلبت الفا اذا هذه القاعدة التي طبقت على دعا لوحدها هل تعلق بها افرادا او تركيبا اذا هو هذا فن الصلاة. افرادا - [00:47:29](#)

فنقول دعاء تحركت الواو وانفتح ما قبله فقلبت الواو الفا رضيت رضي او تقول مثلا رضوا رضوا رضوا اذا اسند الفعل الماضي المختوم بالياء الى واو الجماعة الى واو الجماعة - [00:47:48](#)

يجب حذف الياء ويجب قلب الكسرة ضمة لمناسبة الواو رضي الله عنهم ورضوا ورضوا. اليس كذلك اخرها واو هذه ليست من الفعل نفسه هذه واو الجماعة واو الجماعة فاعرضوا رضوا رضوا - [00:48:13](#)

هذا حرفان فقط واصل الكلمة ثلاثة احرف. اين الياء يقول حذفت لم حذفت للتخلص من ثقة الساكنة. اين الساكنات الالياف الواو الياء المحذوفة والواو وهذه الضمة نقلت من الياء قبل حذفها فسكنت فالتقى ساكنان وحذفت - [00:48:35](#)

نقول هذا التصريف يتعلق الكلمة ذاتها ولا تعلق له من جهة الاعراب ولا البناء الحاصل يقول النحو يطلق ويراد به ما يشمل فن الصرف وعليه نحده بانه او نعرفه علم باصول يعرف بها احوال الكلم افرادا وهذا هو فن الصرف و - [00:49:00](#)

ترتيباً واصطلاح بعض النحاء على انه اذا اطلق النحو انصرف الى هذا الحد. وعليه قول ابن مالك رحمه الله في الفيته مقاصد النحو بها محوية مقاصد النحو بها محوية وهو - [00:49:25](#)

نظم نحو من سبعين بيتا في النحو واتم الفيته بنحو من ثلاث مئة بيت في الصرف يكون قوله مقاصد النحو يرى فيه على على ماذا؟ على النحو عند المتقدمين. الشامل فن النحو الخاص والصرف - [00:49:43](#)

وهذا لن نشرح النحو الخاص الذي فصل عن الصرف. اذا اردنا ان نخرج افرادا فكيف نعرف النحو؟ نقول هو علم باصول يعرف بها احوال واخر الكلم اعرابا علم باصول يعرف بها احوال واخر الكلم - [00:50:03](#)

اعرابا وبناء علم العلم يطلق ويراد به احد ثلاث معاني في جميع التعاريف التي تأتيك في جميع الفنون العلم يراد به واحد من ثلاثة معاني. اما ان يراد به الادراك - [00:50:30](#)

واما ان يراد به المسائل المدركة اما ان يراد به الادراك واما ان يراد به المسائل المدركة واما ان يراد به الملكة الادراك عندهم هو وصول النفس الى المعنى بتمامه - [00:50:50](#)

اذا ادركت فهمت معنى اللفظ مدلول اللفظ يسمى ادراك يسمى ادراكا كلمة زيت هذي لها مجنون ما مجنونها ذات مشخص يعني اذا اطلق لفظي زيد انصرف الى الذات المشخصة اذا اطلق نبض المسجد - [00:51:13](#)

تفهم من منه المعنى الذي وضع له هذا اللفظ اذا الفهم مدلولات الالفاظ يسمى اصول النفس الى المعنى بكماها ان كان المدرك لفظ واحد كلمة وقام ويقوم وقم يسمى عند - [00:51:37](#)

اهل المنطق تصورا يسمى تصورات وان كان الادراك بمدلول جملة اسمية او فعلية يسمى تصديقا. اذا الادراك نوعان ادراك مفرد قبل الترفيه وادراك مركبات ادراك مركباتها اللي تضع بين قوسين الجملة الاسمية والجملة الفعلية المؤلفة من الفعل وفاعله او الفعل ونائبه

- [00:52:00](#)

اذا الادراك يخلق ويراد به ادراك المفرد وهذا يسمى تصورا يتعلق بالمركب ويسمى تصور تفاعل من الصورة لماذا قيل تصور لان النفس تدرك حقائق الماهيات ماهية المسجد الزيد المكبر الماء الكأس - [00:52:26](#)

هذي مهيئات لها حقائب اذا ادركتها النفس عرفت مدلول هذه الالفاظ انطبعت صورة ذلك المعنى في مرآة الذهن كما تنطبع صورة الذات في المرآة المعلومة اذا وقفت امام المرآة ترى ماذا - [00:52:58](#)

ترى صورتك انت هل فيها نقص في الاصل امرأة صافية السليمة؟ هل فيها نقص؟ لا. اذا انطبعت صورتك في المرآة الحصية وانت حس يعني امر جوهر مدرك بالحج وهذه المرآة امر حسي - [00:53:19](#)

تدركه بالبصر كذلك مدلول اللفظ ينطبع في الذهن كمنطبعت صورتك انت في المدعى. فهذا الذهن يعتبر كالمرآة اذا ادرك المعنى

سواء كان متعلقا بمفرد او بمركب على وزنه التام نقول هذا يسمى - [00:53:36](#)

تصورا ان كان مفردا تسمى تصورا. اذا التصور هذا تفاعل من الصورة. لما سمي تصورا؟ لان الصورة صور حقائق الماهيات تنطبع في

الذهن انطباع الصورة الحسية في المرأة. الذهن يعتبر كالمرأة للمعاني - [00:53:54](#)

هذا ادراك المفرد اما ادراك المركب فيسمى تصديق تصديقا هذا لانه خبر الكلام نوعان امر ما وانشاء خبر ما ان شاء الخبر ما احتمل

التطبيق والتكذيب اذا احتمل الكذبة والصدق محتمل للصدق والكذب الخبر وغيره ثالث قرن. اذا هم قسمان على قول - [00:54:17](#)

والجمهور انها ثلاثة اقسام محتمل للصدق والكذب الخبر. اذا التصديق هو التكذيب. زيد القائم يحتمل اذا قلت زيد قائم عند المخاطب

يصدقك ويحتمل انه يكذبك يحتمل انه وافق الواقع ويحتمل انه خالف الواقع. يقول زيد قاهر وهو لم يقم - [00:54:45](#)

يقول زيد لم يقم وهو قد قام اذا قد يخالف وقد يوافق. اذا يحتمل وقد يخالف وقد يوافق اذا يحتمل التصديق ويحتمل التكبير

تسمية له باشراف الاحتمالين سمي تصديقا سمي تصديقا ادراك مفرد - [00:55:07](#)

تصورا علم ودرك نسبة لتصديق المسلم. اذا علم نقول يطلق ويراد به الادراك وهو المراد هنا اذا اطلق العلم في اللغة وفي العرف

انصرف الى الادراك اصول النفس الى المعنى بتمامه - [00:55:27](#)

قيل فان لم يكن بتمامه يعني فيه شك في تردد لا يسمى علما وانما يسمى شعورا اذا الشعور اخص من مطلق العلم لماذا؟ لانه ادراك لا

على جهة التمام ادراك للمعنى مع - [00:55:45](#)

معك تردد سمعت الكلمة سمعت الجملة وانت في شك من فهم المعنى المراد منها لا نسمي هذا علما وان كان ادراك نسميه شعور لماذا؟

لان الادراك الذي هو علم ادراك يعني وصول النفس - [00:56:03](#)

الى المعنى بتمامه. فان لم يكن بتمامه فهو الشعور. فهو الشعور اذا اطلق العلم لغة وعرفا انصرف الى العبادة لذلك عرفه صاحب

الشمسية العلم ادراك المعاني مطلقا العلم ادراك المعاني مطلقا - [00:56:21](#)

وحصره في طرفين حقق سموهما التصديق والتصور العلم ادراك المعاني ادراك المعاني مطلقا. يعني سواء كان المعنى مدلولاً مفرداً

الذي يسمى التصور او يكون المعنى مدلولاً مرتب الذي يسمى التصدير - [00:56:43](#)

اذا قيل زيد قائم ما الذي يفهم القيام لزيد. اذا شينان يا ابو زيد ثبوت القيام لزيد جملة فعلية ضرب زيد فهم منه ثبوت الضرب على

زيد. ضرب زيدون قام عمرو - [00:57:08](#)

منه ثبوت القيام لزيد. اما الزيت لوحدها قام ايضا مدلوله مفرد لانه ثبوت القيام في زمن مضى فقط. من القائل؟ متى قال؟ لم

يتعرض له يطلق العلم يراد به المسائل المدركة - [00:57:26](#)

ويطلق ويراد به الملك التي يعبر عنها بانها كيفية راسخة في النفس يقتدر بها على تحصيل ما علمته والاستحسان ما لم تعلمه يعني

يقسم بالعلم هذا امر مسلم ومعروف عند ارباب - [00:57:47](#)

ان العلم في الفنون يطلق ويراد به الملك. الذي يحصل هو الملك لانه لا يصرف في تحصين العلم ان يكون عالما بالفعل بجميع

مسائل الخلف يعني اذا قيل النحو من هو النحوي - [00:58:12](#)

هل لابد ان يكون مستوعبا لجميع افراد مسائل النحو فردا فردا لابد ان يعرف في كل مسألة اقوال العلماء والراجح فيها وان

يستحضرها بحيث لو سئل عنها لابد ان يجيب - [00:58:30](#)

لا يشترط وانما يشترط ان تكون عنده ملكة هذه الملكة يستطيع بها ان يستحضر ما علمته النفس وان يستحصل ما لم تعلمه الناس.

ولهذا يقال في الامام ابي حنيفة انه فقيه - [00:58:44](#)

ومالك انه فقيه والشافعي انه فقيه واحمد انه فقيه. لكن هل شرط الفقيه ان يكون مستحضرا لجميع مسائل افراد الفقه؟ لا وانما لو

سئل عن شيء لا يعلمه قال لا ادري. ثم يبحث - [00:59:02](#)

والملك الذي حصلها من المسائل التي علمها يستطيع بها ان يحصل ما جهل قياسا على ما علم قياسا على ما علم لذلك عرف الفقه في

المراقبي فقال والفقه هو العلم بالاحكام للشرع والفعلين مع النامي - [00:59:21](#)

التفصيل منها مكتسب والعلم بالصالح الفقه هو العلم بالاحكام. لابد الاحكام الشرعية كلها يعلمها. هذا ما يستطيع ما يستطيع النبي صلى الله عليه وسلم كان يسأل عن من ساء فينتظر الوحي - [00:59:41](#)

ابو حنيفة سئل عن مسائل قال انا لا ادري اين ابناء المسلمين المشركين لا ادري ما الختان متى يكون. مسائل كثيرة عددها وهو لا يعلم لذلك الامام مالك ثبت انه سئل عن اكثر من اربعين مسألة فقال في ستة وثلاثين او اربعة وثلاثين عن اختلاف الروايات قال لا ادري - [00:59:59](#)

اذا كونه لا يدري هل معنى ذلك انه ليس بفقيه؟ نعم الكل من اهل المناحل الاربعة يقول لا ادري فكنت متبعا. والعلم بالصالح في ميقى الذهب يعني يشترط في العلم الذي يكون - [01:00:17](#)

شرطا او مأخوذا في حد الفقه وحد النحو وحد التفسير وحد جميع الفنون هو التهيؤ والصلاحية لاستحضار ما علم ليفتي به ويعلم وان يكون عنده قدرة على علم ما لم يعلم - [01:00:33](#)

اذا قوله علم باصول المراد بالعلم هنا التهيؤ والصلاحية ولا يشترط ان يكون عالما بالفعل بل ولو كان عارفا بالقوة وهو ان تكون عنده الاصول فيستطيع بعد ذلك ان يبحث فيخرج الفروع على الاصول. علم باصول - [01:00:51](#)

لاصول الباء هذه متعلقة بي وعلي ما يتعذب بنفسه ويتعدى بحرف الجر علمه وعلم به يعلم ما بين ايديهم يعلم ما بين ايديهم تعدى بنفسه بغير حرف جر. الم يعلم بان الله يرى؟ الم يعلم بان - [01:01:13](#)

اذا تعلمي حرف الجر اذا الباء هذه نقول صلة علم. يعني متعلقة بقوله علم لماذا لان مادة علم تتعدى بنفسها بدون حرف جر وتتعدى به بحرف الجر. مثال الاول في القرآن - [01:01:37](#)

اية الكرسي يعلم ما بين ايديهم وما خلفهم يعلم ما يعلم فعل وما اسم موصول بمعنى الذي في محل نص مفعول به. اذا تعدت بنفسها لا صبر وكل فعل متعد ينصبه مفعوله مثل سقاه ويشربه. اذا تعدى بنفسه وقد يتعدى بحرف الجر. الم يعلم بان الله يرى - [01:01:57](#)

او يقال كما ذكر بعض المحاشين انه ضمن علم معنى احاط يعني تكون عنده احاطة بالاصول والتظليل عنده ان يشرب اللفظ معنى لفظ اخر يعني يقول علم باصول وعلم ويظمنه معنى الاحاطة فيعديه بما يتعدى به لفظه احاط - [01:02:23](#)

ولا يحيطون بشيء اذا به بحرف الجر الباء. باصول اصول جمع عصر جمع اصله. والاصل في اللغة ما يبني عليه غيره. فالاصل ما عليه غيره بني. والفرع ما على سواه ينبغي. اذا الاصل - [01:02:47](#)

لغة ما يبني عليه غيرها والاصل في الاصطلاح المراد به هنا القاعدة والقاعدة عند ارباب المعرفين قضية كلية يتعرف بها احكام موضوعات جزئياتها قضية كلية يتعرف بها احكام موضوعات احكام - [01:03:07](#)

جزئياتي موضوع موضوعها قضية كلية يتعرف بها احكام موضوعاتها احكام موضوعها قضية من المراد بها الجملة الخبرية او خمسمية الجملة الخبرية او الاسمية القضية تسمى خبرا محتملة الصدق لذاته جرى بينهم قضية وخبرا. ما احتمل الصدق لذاته يعني الصدق والكذب. كل هذا هو الخبر - [01:03:32](#)

الذي يحتمل الصدق والكذب هو الخبر وهو قسم من اقسام الكلام اذا يسمى قضية ويسمى طبعا القضية هذه التي هي الجملة الاسمية والجملة الفعلية قد يكون المبتدع في الجملة الاسمية وقد يكون الفاعل - [01:04:04](#)

الجملة الفعلية هو مفرد لا شك ولكن المفرد قد يكون مجنونه مشتركا بينه وبين غيره وقد يكون مدلوله واذا قيل عالم له مدلول خاص لا يشركه فيه احد لا يشرفه فيه احد - [01:04:24](#)

اذا نقول هذه القضية قضية جزئية لماذا لان المبتدأ فيها لا يحتمل الشركة لا يحتمل الشركة يعني لا يشترك مع زيت ما يصدق عليه زيد اخر غير مسمى الاول هذا بعد التسليم. اما قبل التسليم فهو مشترك - [01:04:58](#)

لو قيل جاء عالم جاء عالم هذا هل هو خاص بفرد معين؟ او مشترك بين افراد مشترك بين افراد يسمى عالم هذا نسميه كليا نسميه كليا. اذا نقول المفرد نوعان - [01:05:20](#)

مفرد جزئي ومفرد كلي. ان كان مدلوله معين لا يقبل الشركة وبعضهم يحد بانه ما يمنع تعطله من وقوع الشركة فيه هذا يسمى جزئيا

ونسمة القضية التي هي المبتدأ والخبر او الفعل الفاعل نسميها قضية - 01:05:40

الجزئية واذا كان المبتدأ او الفاعل او نائب الفاعل لا يمنع الشركة يشترك مع الفاعل الخاص ويشرف خيره فيه كمفهوم رجل الرجل هذا ليس خاص بزيد من الناس بل هو مشترك بين زيد وعمرو خالد. يقول زيد - 01:06:00

رجل مخالف رجل وعمرو رجل اذا يصدق على فرد ويصدق على غيره. هذا يسمى كليا يسمى كليا فمفهوم اشتراك الكلي كاسد وعكسه الجزئي. الاصول التي هي معنا في باب النحو قال علم باصول - 01:06:20

قلنا الاصول جمع اصل وحده قضية قضية يعني جملة مية او قضية كلية اذا موضوعها المفسدة فيها والفاعل كلي. يعني لا يمنع الشركة قضية كلية يتعرف بها يعني بواسطتها يتعرف بها احكام جزئيات موضوعها - 01:06:40

احكام جزئيات موضوعها نأخذ مثال من هذه القواعد الفاعل مرفوع اول شيء تعبر كل فاعل مرفوع هذا اصل يقول علم باصول علم باصول عندنا اصل عام شامل الفاعل مرفوع الفاعل مرفوع الفاعل مبتدأ مرفوع - 01:07:07

الفاعل مبتدأ مرفوع الخبر هذه قضية نزل في المبتدأ الفاعل هل هو مختص بفرض واحد او يشمل افراد الافراد يشمل افراد لماذا؟ لانه يصدق على جاء زيد جاء عمرو عمرو فاعل. مات خالد. خالد فاعل له افراد - 01:07:35

سنقول الفاعل مرفوع هذه قضية كلية يندرج تحتها احكام جزئياتها كيف نأخذ احكام جزئية من هذا الاصل العام؟ يقول لابد من ترتيبه في قياس تنفيذه يقولون الفاعل مرفوع هذه كبرى - 01:07:59

يأتون بمقدمة صورة زيد من قومك جعزي من قولك جاء زيد فاعل صحيح جاء زيد جاء زيد فنقول زيد من قومك جاء زيد ساعة كيف حكمنا عليه بانه فاعل هذا بالمعنى لكن سن النحو - 01:08:18

للحدود يطبق الحد اول ما باب المبتدأ المبتدأ كذا الخبر كذا الحال كذا التمييز المفعول به. هذه الحدود ما فائدتها؟ لتحكم على المفردات ينظر في المفرد الذي معك في التركيب جاء زيد - 01:08:48

جيذا ما ما الذي يصدق عليه؟ تقول زيدان هذا وقع عليه فعل والمفعول ما وقع عليه فعل الفاعل. اذا زيدا من قولك ضربت زيدا مفعول به. كيف عرفت انه مفعول به؟ طبقت الحد - 01:09:09

طبقت الحد زيد عالم زيد مبتدع كيف عرفت انه مبتدع؟ تطبق حد المبتدع الاسم المجرد عن العوامل اللفظية غير الزائدة بالاسناد. طبقت عليه زيد العالم عالم عالم الخبر كيف حكمت انه خبر - 01:09:24

نطبق حل الخبر نطبق حد الخبر. الخبر الجزء المهم الفائدة. الله مر والايادي شاهدة اذا نحكم على زيت من قولك جاء زيد انه فاعل بتطبيق الحد. عرفنا الحد والحكم على الشيء - 01:09:44

عن تصوره باجماع العقلاء ان الحكم على الشيخ فرع عن تصوره. اذا حكمنا على زيد انه فاعل من قولك جحزن هذي تسمى مقدمة الصغرى وكل فاعل مرفوض اول فاعل النتيجة - 01:10:03

من قولك جاء زيد مرفوع هذا يسمى اصل العامة الفاعل مرفوع يشمل زي من قولك جاء زيد ويشمل مات عمرو عمرو من قولك مات عمرو ضربت زيدا يشمل التاء هنا وجميع افراد - 01:10:24

ما يصدق عليه انه فاعل نحكم عليه بانه مرفوض اذا الفاعل قضية الكلية يتعرف بها بواسطتها احكام جزئيات موضوعها. ما موضوع الفاعل؟ نقول له جزئيات هذه الجزئيات هي التي يتكلم بها المتكلم ويسند الفعل الماضي او المضارع او الامر اليها - 01:10:43

اذا نقول علم باصول اصول جمع اصل والمراد بالاصل هنا قضية كلية يتعرف بها. يعني بهذه القضية العامة يتعرف بها احكام جزئيات موضوعها عرفنا هذا علم باصول يعرف بها احوال او اخر الكلم نرجع الى فن النحو - 01:11:11

علم باصول اذا علم بقواعد ما هي هذه القواعد مثالها الفاعل فرفور المفعول به منصور المضاف اليه مجرور المضاف على حسب العامل اسم ان منصور. خبر ان من صدق واحد. هل هل عينت افراد معينة - 01:11:36

لا انت تدرس هذه القواعد العامة وهي فن النحو هي فن النحو. ثم تطبقها على الافراد التي تجري على لسانك هذه الاصول يعرف بها احوال يعرف بها احوال - 01:12:00

اواخر الكلمة اواخر الكلمة. يعني المفردات في الاول قال علم ثم قال يعرف بها. اذا غاية ما بين العلم والمعرفة الاول علقه بالاصول بالامور الكلية والمعرفة علقها بالامور الجزئية وفي استعمال [01:12:18](#) اربعة انهم يطلقون على الامور الكلية لفظ العلم وعلى الامور الجزئية لا والا اكثر اهل اللغة على ان العلم والمألف بمعنى واحد. وان فرق بينهما بعض العلماء. يعرف بها الظمير يعود على هذه القواعد العامة. فاعل مرفوع احكام يعرف بها احوال اواخر الكلمة -

[01:12:40](#)

احوال جمع حال والمراد به الصفة يعني ما صفة اخي الكلمة ثم اذا قيل انه مرفوع هل هو مرفوع بضمه او بالف او بنون لابد من معرفة صفة الحرف الذي - [01:13:06](#)

كانت الكلمة معربة به او نوع الحركة التي كانت الكلمة معربة بها. احوال اواخر الكلمة اواخر الكلمة هذا خرج به بعض لان الصرف يتعلق بالاول ويتعلق الائناء الوسط ويتعلق بالآخر - [01:13:27](#)

لما قال بصفات اواخر الكلم جمع كلمة والمراد بها الاسم والفعل والحرف ورد ما تعلق بالاول وخرج ما تعلق بالائناء بالاول مثل ماذا تقوى تقوى اصله واقوى حتى هذه منقلبة عن - [01:13:49](#)

هذا مبحثها في فن النحو او في فن الصرف تعلق باول الكلمة هل يتعلق النحو باوائل الكلمات؟ جواب نعم قال اصلها قوله الالف هذه المنقلبة او واو نقول هنا حصل قلب تحركت الواو وانفتح ما قبله فقلبت الواو الفا - [01:14:07](#)

هذه حال وصفة كما ان تقوى قلب الواو كائن هذه حال وصفة هل النحو يتعلق بصفات عشاء نواصب؟ الجواب لا. اذا يتعلق اواخر الكلم اذا احوال اواخر الكلم اخرج اوائل الصرف كتنقوى. التاء منقلبة عوامة. خذ مثال ويأتيك الباقي ان شاء الله - [01:14:29](#)

واخرج اواسط الكلمات لان مبحث الصرف في الاوائل والاوائل فقال اصل الالف منقلبة عوام قولاً حركت الواو وفتح ما قبله وقلبت بقي معنا الاواخر والاواخر يشترك النحو والصرف كما قلنا في دعا - [01:14:54](#)

عصر الالف هذه المنقلبة عنه عواهم دعوة تحركت الواو ففتح ما قبله فطلبت الف. رمى اصلها رميا حركة اليوم فتح ما قبله وقلبت الفا. هذه حال وصفة تعلقت باخر الكلمة - [01:15:15](#)

والنحو ايضا يتعلق باخر الكلمة لكن جهة تعلق النحو مغايرة لجهة تعلق يتكلم عن ذات الحرث من جهة الادغام اضرب بعصاك اضرب في الباب في الباب وقد تعلمون اضغمت الدال في التاء. نقول هذا اضغاء - [01:15:32](#)

او من جهة تخلص التقاء ساكنيه قم الليل قم الليل قم هذا فعل امر مبني على السكون والكسرة هذه التخلص من بقاع الساكنين. هل التخلص الحركة هذه مما ما حدث او من باحة النحاة - [01:15:55](#)

اذا تعلق شيء باخر الكلمة. لكن جهة التعلق الصرف مغايرة لجهة التعلق النحوي لذلك قال اعرابا وبناء هذا تمييز يعني من جهة الاعراب ومن جهة البناء يعني مبسح ان نحى في اخر الكلمة من جهة الاعراض ومن جهة البناء. اما من جهة القلب والادغام والتخلص من

التقاء السافلين فهذا ليس من - [01:16:13](#)

النحاس وسيأتينا تأليف الاعراب والبناء في موضعه هذا حد النحو وهو علم باصول يعرف بها احوال اواخر الكلم اعرابا وبنعن باي شيء يمحي فن النحو؟ ما موضوعه؟ نقول الكلمات العربية - [01:16:41](#)

الكلمات العربية والكلمات العربية هذي كم نوع ثلاثة اسم وفعل وحرف. الاسم يبحث عن اشتقاقه عن ابنيته اوزانه التي يأتي عليها الحروف الزائدة الحروف الاصلية. اذا له مباحث ويبحث عنه من جهة انه معرض او مبني. ومتى يعرف بعد الترتيب؟ ومتى يبني

بعد؟ اذا له جهاد - [01:16:58](#)

له جهاد من اي جهة يبحث النحاة؟ نقول موضوع علم النحو الكلمات العربية من حيث الاعراب والبناء من حيث الاعراب والبناء لانه لا يبحث عن المادة ولا يبحث عن معنى الكلمة - [01:17:26](#)

هذا يوحى في فقه اللغة ولا يبحث عن اوزانها ولعن الحروف الزائدة فيها وللحروف الاصلية هذا مبحث في فن الصرف. وانما يبحث عن الاسم من جهة كونه معربا او مبنيا ويبحث عنه - [01:17:43](#)

الفعل من جهة كونه معربا او مبنيا ويبحث عن الحرف من جهة كونه معربا او مبنيا وكل حرف مستحب للبناء اذا الحروف كلها مبنية ثم يبنى على اي شيء هذا ايضا نبحث في فن النحو قد يبنى على السكون قد يبنى على الفتح قد يبنى على - [01:18:01](#)

اذا موضوع فن النحو يبحث عن الكلمات العربية من اي جهة؟ من جهة الاعرابي ومن جهة البناء الحد والموضوع ثم الثمرة. ما هي ثمرة وهذا الذي لا نريده فهم الكتاب والسنة - [01:18:20](#)

فهم الكتاب والسنة اما سلامة اللسان من الوقوع في النحل نقول هذه تأتي سبعة لانك انت طالب علم شرعي انت لسه متخصصا في قسم اللغة او كلية اللغة من اجل تصير مدرس لغة لا انت تريد ان تدرس من اجل ان تفهم الكتاب والسنة - [01:18:46](#)

لن تكون الغاية الاولى فهم الكتاب والسنة لا يغيب عن ذهنك لماذا من اجل ان يؤجر الانسان يعني تذهب ساعات طوال وانت تحفظ النحو والصرف وتحتسب الاجر لكونك تحفظ هذه - [01:19:05](#)

المنظومة او النثر وكذا من اجل ان تعينك على فهم الكتاب والسنة فتمتثل ما امر الله به. والرسول صلى الله عليه وسلم ونسبة وفضله نسبة يعني نسبة علم النحو لغيره من - [01:19:21](#)

من الفنون ما نسبته التباين هو مغاير لفن الصرف فن المصطلح ومغاير لفني التفسير فلننتقدا بينهما التباين والتخالف. ونسبة وفضله كما سبق انه ماذا فضله القرآن نزل بلغة العرب واذا اتقنت لغة العرب ففهمت الكتاب والسنة. وهل هناك فضل اعظم من هذا - [01:19:38](#)

ولذلك عند اهل العلم ان النحو مفتاح العلو وهذا حق مفتاح العلوم. لذلك ينسب لي الكسائية طالبا علما نافعا اطلب النحو ودع عنك الطمع ان من نحن قياس يتبع وبه في كل علم ينتفع - [01:20:12](#)

انما النحو قياس يتبع وبه في كل علم ينتفع والسيوطي في الفيته يقول النحو خير ما به المرء عني اذ ليس منه حقا يغتنمه لا يمكن ان يكون مؤثرا في سائل الفنون الا اذا اتقن علم النحو - [01:20:33](#)

والمراد به حتى لا يلتبس ويفهم المراد المراد به من اراد ان يكون عالما بما يصدق عليه انه لان النوايا طلاب العنت تختلف الهمم تختلف بعض الطلاب يريد ان يطلب العلم من اجل ان يرفع الجهل عن نفسه فقط - [01:20:52](#)

هذا لا نقول له لابد انك لا لن تفهم الاصول الثلاثة في التوحيد مثلا او كتاب التوحيد الا بالله هذا يدرس التوحيد ويأخذ المقاصد الطهارة والصلاة ويكتفي به وينقل العلم الى غيره - [01:21:12](#)

اما ان يكون مجتهدا ويعمل ذهنه في الاستنباط والترجيح والاخذ والرد فنقول لا هذه مرتبة عليا لابد لها من شروط الاجتهاد ومنه علم النحو. اذا النحو نقول هذا مفتاح العلم. لذلك قال الفراء - [01:21:26](#)

وهو امام من ائمة النحو قل رجل يمعن النظر في العربية فاراد غيرها الا سهل عليه قال رجل نظر يمعن النظر في العربية فاراد غيرها الا سهل عليه. يعني من اراد ان يدرس الاصول او ان يتفقه في الفقه - [01:21:43](#)

او ان يدرس التفسير اذا اردت ان عليك هذا العلم نتمعن فيه العربية لانها مفتاح مفتاح العلم. وقال ابن المبارك لا ينبل الرجل بنوع من العلم ما لم يزين علمه بالعرب - [01:22:06](#)

لا ينبل الرجل بنوع من العلم ما لم يزين علمه بالعربية يعني دي فنون العربية يا طالبا فتح نتاج العلم وقاصدا سهل طريق الفهم اجنح الى النحو تجده علما تجلو به المعنى العويص المبهم. هكذا في الدرة اليتيم - [01:22:24](#)

اذا فضله انه يعين على فهم الكتاب والسنة وانه مفتاح العلوم افهموا هذه عني حسنات يقال علي ما لم اقل. مرادي ان طالب العلم الذي لابد ان يكون العلم مفتاح - [01:22:45](#)

لعلمه واذا لم يتقن فن النحو فان العلوم مغلقة الذي يريد ان يكون مرجحا بين اقوال العلماء. لانه لا ترجيح الا باجتهاد والان الموجود هذا راجح وهذا مرجوح وهذا الذي تطمئن الناس هذا كله من - [01:23:02](#)

من الخلط في العلم ونسبة وفضله والواضح من الذي وضع فن النحو؟ المشهور انه من ابو الاسود الدؤلي بامر امير المؤمنين علي ابن ابي طالب رضي الله تعالى عنه وضع له الاسم والفعل والحرف او قال له وبعض الاعراب امحوا هذا النحو ولذلك سمي نحوا -

لقوله لابي الاسود انحوا هذا النحو اما قبل ابي الاسود لم يكن ثم نحوه لم يكن كانت مسائل النحو وقواعد النحو مركوزة في الصباح والغرائب كان العرب يتكلمون حسب السليقة. فلما اختلطت اللسنة - [01:23:41](#)

العجم للعرب وتنازل العرب عن كثير من لسانهم يحتاج الى ضبط هذه اللغة بوضع قواعد. اذا اول من دون علم النحو هو ابو العسل.

اما وجوده فهذا موجود قبل قبل ابي الاسود. لذلك نقول نزل القرآن بلغة العرب - [01:24:06](#)

ومنهم العرب الصحابة الذين نزل فيه كعلم اصول الفقه. اصول الفقه يقول اول من دون هو الشافعي رحمه الله لكن هل هذه القواعد الاصولية لم يكن يعرفها ابو بكر ولا عمر ولا عثمان - [01:24:27](#)

يقول ابن عباس ابن عمر لا كانت موجودة لكنها مرفوزة في ولذلك لقوتهم في فهم اللغة لم يحتاجوا الى كثير من التنصيف على هذا لذلك الذي يتشعب من فن اللغة يعني يستغني عن كثير من علم - [01:24:42](#)

ولذلك في المراقي لما بين ان الشافعي هو الذي اول من الفه قال اول من الفه في الكتب محمد ابن شافع المطلب وغيره كان له سليقة مثل الذي للعرب من خليقة - [01:25:00](#)

وغيره غير الشافعي ممن سبقه كان له سليقة في الطبائع كان له سليقة مثل الذيل العرب من خليقة. يعني مثل فن الناحو واللغة العربية كما انها دونت وانها قبل اول مدون - [01:25:18](#)

كانت مركوزا في في الفطر وكانت مركوزة في الغرائز كذلك علم اصول الفقه ونسبة الفظه والواضع والاسم كما سبق يسمى ويسمى علما العربية الاستمداد الاستمداد من اين هذه القواعد من اين اقولها؟ من من التتبع والاستقرار. تتبع الجزئيات وهذا يسمى الاستقراء الكلي التام هو حجة - [01:25:33](#)

والاستقراء الناقص هذا فيه خلاف حجة وان بجزئي على كل استدلال فذا بالاستقراء عندهم او تتبعوا الجزئيات فاستدلوا على القواعد عند القاعدة النطق العرب بان الفاعل مرفوع. نعم. انما تتبعوا جاء زيد. كلما اسندوا فعل ظاهر الى اسم يليه. وهذا الاسم قد اوجد الفعل فاذا - [01:25:59](#)

مرفوع نظروا في جميع الامثلة في القرآن والكتاب والسنة. ويوجد ان كل فاعل مرفوع فقالوا الفاعل مرفوع. والمفعول منصوب الى اخره اذا استمداده من الكتاب والسنة واقوال او اشعار العرب. السنة هذا فيها نزاع عند النحى - [01:26:20](#)

الكتاب مجمع عليه انه محل لاستمداد القواعد العربية. وانما الخلاف في السنة لماذا لانها تروى بالمعنى لما اجاز الكثير من المحدثين رواية الحديث بالمعنى اعرض كثير من قول الجمهور عارض كثير من النحاح عن الاستدلال بالسنة - [01:26:39](#)

لكنه قول مرجوح قول مرجوح ولذلك ابن هشام رحمه الله كابن مالك تجد ان الكتب ان كتب ابن هشام ابن مالك مشحونة الايات والاحاديث. لذلك تجد رياض الخوام اعرب شواهد القرآن - [01:27:02](#)

وشواهد الاحاديث في كتاب لكثرة الاحاديث اعربت وفضله والواضع والاسم الاستمداد حكم الشارع. ما حكم برضو كفاية. وقد يكون فرض عين لمن اراد ان يشرع في التفسير او الحديث ولذلك ينقل السيوطي رحمه الله الاجماع على هذا يقول - [01:27:17](#)

في شرحه على الفيته في النحو له الفية بعد ابن مالك رحمه الله لخص الالفية وزاد عن السدرة قال رحمه الله وقد اتفق العلماء على ان النحو يحتاج اليه في كل فن من فنون العلم - [01:27:43](#)

من فنون العلم لا سيما التفسير والحديث فانه لا يجوز لاحد فانه لا يجوز لاحد ان يتكلم في كتاب الله حتى يكون مليا بالعربية. مليا ليس مجرومية فقط لا ماليا يعني غنيا بفنون العربية لان القرآن عربي ولا تفهم مقاصد - [01:28:00](#)

الا بمعرفة قواعد العربية وكذا الحديث. مسائل يعني ما هي المسائل التي تبحث في فن نحو المسائل جمع مسألة وهي سؤال الحاجة والمطلب يقسمونه قسمين مسائل آ مسألة ومسألة بدا هي - [01:28:30](#)

هي التي معنا هنا التي تكسب بالنظر لان العلم نوعان نظري وضروري والنظري محتاجة للتأمل هو الضروري اذا المسائل هي التي مطلوب قبلي يحتاج الى اثباتها في العلم مطلوب خبري يبرهن عليه في العلم. يعني يحتاج الى دليل - [01:28:53](#)

كل حكم يحتاج الى دليل نقول هذه المسألة كسبية يعني تكتب يحتاج الى بحث ونظر وتأمل يقول الفاعل مرفوع لما لانه المفعول به منصوب لما؟ لانه فضله يقول الزنا حرام لماذا؟ لقوله تعالى ولا تقربوا الزنا - [01:29:15](#)

الصلاة واجبة لم واقموا الصلاة في مؤامرة والامر مطلق الامر للوجوب. اذا لا بد من اثبات الدليل. هذي تسمى مسائل كسبية. المسائل البديهية التي لا تحتاج او مطلوب خبري لا يحتاج الى - [01:29:35](#)

ولا يبرهن عليه في العلم. النار محرقة الخبر وهو حكم كذلك النار محرمة هل تحتاج الى دليل حسي ضروري حسي لمن انت جربت لا انت حكمت بالعقل لضرورة النقل الذي جرب النار هو الذي ادركتها بالحس - [01:29:49](#)

اما الذي لم يجرب فهذا ادركها بالعقل لذلك الحكم كم نوع حكم شرعي حكم عقلي منها الحكم الذي هو حسي ولكن حسي باعتبار الاصل الذي جرب ان النار محرقة ثم انتشر بين الناس ان النار محرقة - [01:30:18](#)

او انهم شعروا بحضارتها فحكم العقل عندئذ بان النار محرقة لان النار محروقة السكين قاطع نعم لكن المحرقة ليس احراقا ما هو الاحراق النار محرقة يعني احقرت من دخل فيها - [01:30:42](#)

هذا الاصل اما الشعور بحرارتها فهذا يدل على ما ثبت في العقل. الحاصل ان النار محرقة هذا مطلوب الخذل لا يحتاج الى دليل. السكين قاطع لا يحتاج الى ولا يشترط ان يجرب الانسان حتى يثبت هذه المسألة. مسائل والبعض من بعض ومن دار الجميع حاز شرف. يعني هذه المبادئ العشرة - [01:31:03](#)

وبالبعض بالبعض يعني بعض العلماء اكتفى ببعضها وهي الحد والموضوع والثمرة وحكم ومنذر الجميع كما دريتموها حاز الشرف يعني جمع جمع الشرف بهذا نقف على هذا الله ان ينفعنا واياكم بما - [01:31:25](#)

وان يرزقنا واياكم العلم النافع والعمل صلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله وصحبه الاسبوع القادم ان شاء الله نسمع فيه ما هو افضل شرح للكتاب وبتحقيق من المصلي في نفسه - [01:31:45](#)

هشام رحمه الله تعالى تم تغيير الموعد هذا صعب يقول آآ نحن مبتدئون انا قطر الندى هذا ليس والذي لم يدرس شيئا في النحو مخير بين امرين اما ان يمشي - [01:32:17](#)

واما ان يستدرك الذي لم يدرس الازمية اما ان لا يدرس. لانه لا يمكن ان آآ الدرس هذا فطر الندى للمتوسطين فما فوق ولا يمكن ان يشرحه للمفسدين هذا صعب جدا - [01:32:36](#)

انما لابد منا يعني تكون الدروس على مستوى اصحابها فهو مخير بين احد اما ان يمشي واما هذا ليس زهدا فيه واما ان يستدرك يعني لو جلسنا شهرين ثلاثة لن نأخذ كثير هو اللقاء في الاسبوع فيستطيع بين اللقائين ان يسمع شرح للاجر - [01:32:51](#)

او يدرس الازمية فيستطيع. لو يعني ما استطاع ان يسمع الازمية يستطيع ان يحظر من نفس الدرس في نفس الاسبوع كاملا يستطيع ان يحضر مرة ومرتين وثلاثة بحيث يكون مستوعب - [01:33:08](#)

الدرس كما هو اما ان نقول نحن مبتدئون ويحضر خطر الندى هذا فيه صعوبة بص كمان لا يبقى الدرس كما هو يعني اخاطب فئة يعني اعلى يعني من مستوى المفسدين - [01:33:21](#)

مستوى والمبتدئ له درس خاص يعني يدرس الازرومية او يحضر دروس الدر اليتيم مثلا وغيرها وكما ذكرت انه يستطيع ان يستدرك يعني بين الدرسين يستطيع في الشهر تحفظ الازرومية عند اصحاب الهمم - [01:33:38](#)

عالية في شهر يستطيع ان يحفظ الازرومية وشرح الشيخ ابن عثيمين رحمه الله في لو سمع كل يوم وجه في شهرين ويستطيع ان يلتحق بي هذا الدرس. اما ان انزل انزل الى درجة انه مبتدي فهذا - [01:33:54](#)

اي نعم ما هو الكتاب والشرح الذي نقرأه نقرأ منه على كل قطر الندى المطبوع هو شلح شروحات كثيرة المطبوع شرح المصنف نفسه وشرح الفاكهة مجيب النداء هذا موسع على طريقة المتقدمين ومتين يعني قوي جدا - [01:34:11](#)

من تمكن يحصل على نسخة ويحظر منه ويكون يعني متوسط يستفيد من الدرس كثيرا مجيب النداء الى قطر الندى عبد الله بن احمد الفاتحي صاحب كشف النقاب صرح الملحد وصاحب اه شرح المسمم الاجرامية - [01:34:42](#)

الفواكه الجنية المسممة الازرومية كتبه كلها نفيسة جدا هل تنصح بحفظ قطر الندى؟ نعم هذا الاصل محمد ابراهيم رحمه الله دروسه في النحو على اربعة مراتب اجر مئة ملحقة قطن الندى ثم لا - [01:35:00](#)

والكل يحفظ قرأ ثم انا حفظ انا اهو قد حصل ويحفظ ما في معنى يحفظه او تحفظ معه الالفية ممكن هذا الشخص نؤكد على مسألة الشرح يبقى على المستوى على مستوى - [01:35:29](#)

وانت الذي تعلم وهذا طيب يعني لو جعلنا دروس المستوى المساجد وكذا ان تكون بمستوى عالي الطالب هو الذي يصعد صعوبة للطالب الدرس يبحث عن المسألة ويأتي ويكتب ويناقش ويستفيد - [01:35:48](#)

اما كلما صعب على الطالب الدرس قال هذا اعلى من مستواي ومشى دون ان يبذل الوسع هذا ليس ليس اسم صحيح طالب العلم وليس من سيما اهل اهل الهمة العالم. بل يصبر ويكابد لان العلم يحتاج الى صبر. هذا هو الاصل في العلم. لو جلست في دروس الفقه على اربعة - [01:36:03](#)

مذاهب وخمسة مذاهب. ماذا تمشي الا انت ترفع مستواك الى النفس بالجد والاجتهاد والصبر وليس كل ما صعب على طالب العلم ترك هذا من الخلط عند طلاب العلم الان صلى الله وسلم على نبينا - [01:36:23](#)

السلام عليكم ورحمة الله - [01:36:38](#)